رابط المادة على منصة باحث

أنوار الأنبياء | سلسلة تدبر لآيات الأنبياء في القرآن

أنوار الأنبياء ٧١ | موسى ﷺ ١١ | سورة الأعراف | أحمد السيد

أحمد السيد

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. حياكم الله جميعا ويا اهلا وسهلا ومرحبا هادا المجلس السابع عشر من مجالس - 00:00:00

انوار الانبياء ولا نزال في الايات المتعلقة بموسى عليه السلام وفي سورة الاعراف ايضا طبعا امس كان عن اه عن بعد تجاوز بني اسرائيل مع موسى عليه السلام للبحر واه - 00:00:13

ايش صار في قضية اجعل لنا الها كما لهم الهة وادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم وكان الحديث في تلك المرحلة. اليوم اه نرجع لسورة الاعراف - 00:00:34

وعندنا قول الله سبحانه وتعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك - 00:00:50

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي - 00:01:18

وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين هذه الايات عظيمة وفيها عبر كثيرة جدا سواء في السياق الايماني في السياق الاصلاحي السياق التربوي آآ الله سبحانه وتعالى - 00:01:37

اراد اكرام موسى عليه السلام بان اه يكلمه سبحانه وتعالى ويجعل من ضمن هذا الكلام ان يؤتيه التوراة التي كانت هدى ونورا ونبراسا وفيها تفصيل كل شيء لكن مثل هذه اللقاءات او مثل هذا الموعد العظيم الكبير - 00:02:05

الشريف كما يقول ابن كثير المعقد الشريف ها والمحل المنيف مثل هذا لابد ان يكون له مقدمات. لابد ان يكون له ممهدات تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه - 00:02:37

ها كان يخلو بغار حراء فيتحنث الليالي ذوات العدد وآآ يتفكر ثم لما جاءه الملك لم ينزل عليه القرآن دفعة واحدة وكانت المقدمة اخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قال ما انا بقارئ وهكذا - 00:02:53

موسى عليه السلام واعده ربه اربعين ليلة وكان في هذي الاربعين الليلة موسى عليه السلام يتهيأ التعبد. ولذلك اشار بعض المفسرين الى ان الله سبحانه وتعالى قال اربعين ليلة ولم يقل يوما - 00:03:13

اشارة ايوا الى معنى العبادة في الليل الى معنى العبادة في الليل على ان استعمال الليل لعد الايام هو شائع يعني. لكن هذا ابن عاشور لفت الى هذا المعنى. انه انه مثل هذا - 00:03:32

الشريف يحتاج تهيؤ يحتاج تهيؤ وآآ لعل لعل مما يشبه هذا ان جعلت ليلة القدر في اخر رمضان جعلت ليلة القدر في اخر رمظان تتهيأ لها طوال الشهر بالتزكية والعبادة والصلاة حتى تأتي تلك الليلة الشريفة. ها؟ وتتوج وتتوج تلك العبادة قل لعل هذا - 00:03:47

فيه شبه او شيء قريب من هذا المعنى وقال موسى لاخيه ميقات ربه اربعين ليلة ذهب موسى عليه السلام لهذا التفرغ ولهذا الانقطاع ولينال تلك الكرامة العظيمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى مفردة في سورة النساء - 00:04:16

بعد ان ذكر الله الانبياء قال انا اوحينا اليك الله سبحانه وتعالى يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:04:42

لاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داوود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك و وكلم الله موسى تكليما هذا يعني افراد لشرف عظيم ومكانة ولذلك في نفس الايات اصطفيتك على الناس - 00:04:55
رسالاتي وبكلامي موسى عليه السلام لما اراد ان يذهب الى هذا الانقطاع ولهذا الموعد كان همه كان همه ايش من وراءه من المدعوين من الناس الذين آآ هو فيهم المربي وهو فيهم الداعية وهو فيهم المصلح وهو فيهم - 00:05:16
قبل ذلك وبعده النبي الرسول كان يحمل هم المدعوين خلفه فقال لهارون ايش اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيلي المفسدين وهذا فيه فوائد الفائدة الاولى ان المصلح او الداعية - 00:05:44
لا ينبغي له اذا اراد ان يتفرغ لبعض الاعمال لا ينبغي له ان يضيع من وراءه وانما ليقم من يخلفه ليتخذ وسيلة بديلة فهنا مأخوذ من منهج موسى عليه السلام انه لما اراد ان - 00:06:04
يذهب الى ربه سبحانه وتعالى قال لي اخيه اخلفني في قومي خلاص نفيقو وهذي فائدة منهجية ودعوية مهمة اه جدا الامر الثاني اه ان الداعية وان كان على علم وان كان على تأثير كبير الا انه يحتاج احيانا للتوصيات التفصيلية ممن هو اعلم منه - 00:06:25
هارون نبي وموسى عليه السلام اعلم منه واعلى منه شأنا ومنزلة. فلما ذهب اوصاه صاية تفصيلية اخلفني واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وهذا يؤخذ منه اه يعني خلنا نقول التوصيات التفصيلية لي - 00:06:53
اه مثل هكذا اه سياقات اه طيب ولما جاء موسى لميقاتنا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك موسى عليه السلام لما صعد الى ذلك المقام الشريف - 00:07:13
وسمع كلام الله سبحانه وتعالى طمع في اعلى من ذلك رتبة واشرف من تلك المنزلة منزلة واسمى من ذلك المقام مقاما وكانه يقول يا ربي زدتني شوقا اليك فهلا اكملت كرامتي - 00:07:43
وجعلتني انظر اليك فقال الله سبحانه وتعالى لن تراني لن تراني اي في الدنيا والا فقد ثبت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يرى في الاخرة وان اعظم نعيم يرزقه اهل الجنة هو الرؤية الله سبحانه - 00:08:12
وتعالى وفيه كما في صحيح مسلم تفسير قول الله للذين احسنوا الحسنى وزيادة زيادة قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى - 00:08:36
صعقة فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين هذا الحدث العظيم والامر الهائل الذي حدث يدل على ان الله سبحانه وتعالى على ان شأن الله عظيم قال ان صفات الله سبحانه وتعالى - 00:09:00
اه ذات اه ان الله ذو الجلال والاكرام ولذلك في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اه عن الله سبحانه وتعالى قال حجابه النور او النار لو كشفه - 00:09:22
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وهذا فيه نفس معنى الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكة وشأن الله عظيم وصفات الله عظيمة واسماؤه حسنا وآآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابة لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم - 00:09:38
كثيرة آآ كلما شهد طيب فقل كلما استحضر الانسان حقيقة ان الله هو الحي الخالق الرازق العظيم الذي هو بكل شيء محيط كان اكثر خشية واكثر خشوعا ولم ينزل الله سبحانه وتعالى الكتب - 00:10:05
لنزداد معلومات دينية اه نظرية انما انزل الله الكتب وبعث الرسل يخشى الناس ربهم سبحانه وتعالى ويسيروا على طريقهم. ولذلك ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سيماهم في وجوههم - 00:10:30
من اثر السجود وانتم تعلمون ان السيما المقصودة هنا ليست علامة السجود اللي تظهر للبعض في الجبهة ايه سيماهم في وجوههم من اثر السجود قالوا الخشوع اذا رأيت الوجه ترى ترى عليه اثر السجود - 00:10:51
ترى عليه اثر السجود ترى ترى انه وجه يخشى الله سبحانه وتعالى واذا كان الله سبحانه وتعالى قد قال هذا في حق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكيف بوجه؟ النبي صلى الله عليه وسلم ها كيف بوجهه - 00:11:12

ولذلك لما رآه عبد الله بن سلام قال عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب هو يهودي كان يهوديا وجائز يعني يستشف من باطن اعماقه من اعمق اعماقه يستشف هل هذا نبي صادق ام مدع كاذب - 00:11:26

قبل ما يبحث عن اي شيء قال ما ان رأيت وجهه وعرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب خاصة انه الدعوة المدعاة ليست امرا سهلا هي النبوة هي النبوة وكما قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين - 00:11:44

او اكذب الكاذبين ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلين طيب آآ استحضار حضور المعنى الحقائق الكبرى المتعلقة بالله سبحانه وتعالى في القلب هو من اعظم ما يزيد الانسان خشية - 00:12:04

لذلك لو سأل سائل انه كيف يتفاوت العباد او او المسلمون في اه منازلهم عند الله سبحانه وتعالى. ما الامر الذي يجعلهم يتفاوتون الجواب بعض الناس يبحث الجواب في معادلات صعبة وبعيدة - 00:12:24

بينما الجواب هو في الامور الاساسية المتعلقة بالقلب ونظرته او مدى استحضاره للحقائق الكبرى المتعلقة بالله استحضار ذلك في العبادة. لذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منازل الدين الثلاثة - 00:12:42

بدأ بالاسلام ثم الايمان ثم الاحسان الاحسان ما هو عرفه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش قال؟ ان تعبد الله كما تراه كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراه فانه يراك - 00:12:56

هذي اعلى منزلة القضية هذي الان ليست فيها تفاصيل دقيقة لا هي مدى استحضارك وشهود قلبك لهذه الحقائق العظمى انك عبد لخالق السماوات والارض وانك اذا سجدت وضعت جبهتك في الارض فانك تسجد له - 00:13:11

فاذا قلت يا رب فانت توقن انه يسمعك فاذا قلت اعطني فانت توقن ان خزائن الخير بيده وانه لا ينقص من ملكه شيء لو اعطاه كل الخلق وان الجنة حق وان النار حق. هذه الامور الاساسية. ما الذي يزيد هذا المعنى في قلبك - 00:13:29

العلم بالله كلما ازدت علما بالله يزيد هذا المعنى في قلبك. هذا الحدث مما يزيد العلم بالله فلما تجلى ربه للجبل جعله دك وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول - 00:13:47

المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك عن الناس برسالاتي وبكلامي وهذا هذه الجملة من الاية فيها معايير للمفاضلة بين الناس انه بما يفضل الناس بما يقدمون القرآن القرآن يعيد تأسيس المعايير لدى الناس انه من اعظم ما ينبغي ان يفاضل به الخلق - 00:14:04

هو مدى اه اقترابهم او امتلاكهم لمصدر الارشاد الالهي ولذلك لما تأتي الدنيا يقول الله لنبيه لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ها؟ زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - 00:14:34

ها؟ ورزق ربك خير وابقى وآآ يقول له وللاخرة خير لك من الاولى هنا اصطفيتك على الناس. هذا الاصطفاء باي شيء باي شيء؟ برسالاتي وبكلامي وهذا يؤخذ منه ان ان من المعايير التي يجب ان تفعل اليوم - 00:14:53

هو معيار التقديم والتأخير والتشريف وعدمه فيما يتعلق بالناس انه بقدر علم الانسان بالوحي ومقدار التزامه به يكون تشريفه وتقديمه. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله - 00:15:15

وفي البخاري ايضا لما قتل في غزوة احد لما قتل شهداء احد كان هناك آآ قتلى كثير وكان المكان محدودا فكان يدفن الرجل والرجلان في القبر الواحد فاذا دفن اكثر من رجل في القبر الواحد يقول النبي صلى الله عليه وسلم قدموا اكثرهم اخذا للقرآن. حتى في القبر - 00:15:37

هذه المعاني في التشريف وهذه المعاني في التقديم يؤسسها القرآن وينبغي ان تفعل في الواقع اصطفيتك على الناس رسالاتي وبكلامي. اه فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. طب كن من الشاكرين على ايش - 00:16:00

هم طيب كلنا شاكرين عن الاصطفاء وكن من الشاكرين على على ما اتيتك هو اصطفائيتك برسالتي بكلامي وكن من الشاكرين على ما اتيتك. طيب الان حين تقول كن من الشاكرين لله سبحانه وتعالى. كثير من الناس حين تتكلم عن الشكر - 00:16:19

اول ما يطرأ في اذهانهم او يأتي في بالهم ان يكون الشكر على النعم بتكلم؟ النعم الحسية والمادية ها انه اشكر الله على النعم فانت يجي ببالك انه اه الله صح انعم علي انه اعطاني بيت وسكن واولاد وكذا الى اخره فاشكر الله على النعمة - 00:16:41

طب هل هذا شكر ام ليس شكرا شكر ولكن انتبه هناك شكر اخر هو اعظم منه وهذا الشكر شأنه في القرآن عجيب جدا طيب اسمعوا معي هذه الاية قال الله سبحانه وتعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض - 00:17:01

ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين ايش المراد لاحظ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا هؤلاء المشركون يقولون اهؤلاء المؤمنون من الله عليهم من بيننا بالله هذول هذول هم اللي الله اصطفاهم ليش مو احنا؟ احنا علية القوم - 00:17:18

اليس الله باعلم بالشاكرين اؤدي الى قالوا قالوا الذين يدركون نعمة الوحي ونعمة الايمان فيشكرون الله عليها يشكرون الله عليها لذلك اعظم نعمة تستوجب الشكر هي نعمة الهداية اعظم نعمة تستوجب الشكر - 00:17:46

نعمة الهداية الهداية اعظم من نعمة الطعام والشراب والامن والامان اعظم نعمة تستوجب الشكر هي نعمة الهداية وتلك النعم الاخرى هي نعم عظيمة تستحق الشكر. امتن الله بها على عباده. فقال الذي اطعمهم من جوع وامنهم. من خوف هذي نعمة الاطعام ونعمة الامان. لكن - 00:18:09

نعمة الهداية هي اعظم النعم التي تستوجب الشكر فاذا من الله عليك بقلب خاشع او بلسان ذاكر او بنفس المتفكرة في ايات الله فكن من الشاكرين على هذا الفضل على هذه النعمة وهذه وصية الله لموسى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - 00:18:31

على ان هنا معنى مهم مهما جدا الا وهو ان القرآن يؤسس تأسيسا واضحا لمعنى مهم في الشكر وهو ان الشكر لا يكون باللسان فقط لا يكون باللسان فقط وان من اعظم الشكر الذي يمكن ان يكون هو الشكر بالعمل - 00:18:57

الشكر بالعمل واستحضر في هذا المعنى ثلاث ايات مهمة جدا الاية الاولى اعملوا ال داوود شكرا اعملوا ال داوود شكرا شف لاحظ جعل العمل شكرا طيب في سورة ال عمران - 00:19:21

فاتقوا الله لعلكم تشكرون ها شف فاتقوا الله لعلكم تشكرون وفي سورة ال عمران ايضا في موضع اخر معنى قد لا يكون ظاهرا في هذا ولكن اعتقد انه يستحق التأمل يستحق التأمل جدا - 00:19:41

وتأملوا معي قال الله سبحانه وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله - 00:20:01

شاكرين ايش تفهم من الشاكرين هنا ايوة ثبات على الحق ثبات على المبادئ التمسك هذا شكر لله ها وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلة وم يريد ثواب الدنيا نؤتي منه ومن يريد ثواب الاخرة نؤتي منه وسنجزي الشاكرين - 00:20:20

ولا الاولى سيجزي الله الشاكرين طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى ولاحظوا هذا المثال الان للتو ذكر جزاء الشاكرين الان يأتي المثال الذي تستلهم منه معنى الثبات لانه قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل ايش - 00:20:45

انقلبتم على اعقابكم؟ طيب بعدها بايتين انظروا الصورة المعاكسة اللي انقلبتم على اعقابكم واربطوها بالشاكرين قال سبحانه بعد ايتين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وفي قراءة قتل معه ربيون - 00:21:03

كثير وهنا فسرها بعض المفسرين بي وكأين من نبي قتل هو ام محمد رسول قد خاتم من قبل الرسل افإن مات او قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم - 00:21:24

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين واربطها بالشاكرين وقد تستلهم من هذا معنى الشكر بالثبات. طيب اذا فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين اذا انعم الله عليك بنعم ايمانية وخاصة اذا كانت من نعمة العلم بالوحي - 00:21:40

العلم بكتاب الله وبسنة رسول الله والعمل بها فهذه اعظم النعم فكن من الشاكرين طيب من هذه الاية هل يمكن ايضا ان نستلهم معنى من معاني الشكر سلام. فخذ ما اتيتك وكن - 00:22:02

من الشاكرين قد يفهم منه ان الاخذ بناء بالعلم الذي انزله الله هو من جملة الشكر له لذلك الاية التالية وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها - 00:22:25

بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسق. طيب اذا هذه فائدة في قضية الشكر واعتقد انها من الموضوعات المهمة التي

ينبغي التركيز عليها وكتبنا له في الالواح من كل شيء - 00:22:44
ايش وايش موعظة وتفصيلا لكل شيء. التفصيل هنا اكثر ما ينصرف لي ايش بالاحكام والموعظة لايش ما يحرك الانسان للعمل الصالح من التذكير بالله وبالجنة والنار وما الى ذلك جيد طيب - 00:23:02
وهذان المعنيان ينبغي ان يلاحظ ويراعي ويبحث عنهما ويسعى لنشرهما فيما يتعلق بالقرآن لا يصلح ان يكون القرآن اما موعظة فقط واما تفصيلا فقط وانما ينبغي ان يكون هناك شمولية في التعامل مع مع القرآن في قسم الموعظة وفي قسم - 00:23:27
التفصيل والاحكام وهذا كله من الاخذ بكتاب الله سبحانه وتعالى فخذها بقوة خذها بقوة هذا ورد في كتاب الله مرارا صحيح؟ وين يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وهو ايضا في سورة البقرة خذوا ما اتيناكم بقوة. بقوة. وهنا - 00:23:54
ايش؟ فخذها بقوة. طيب هذا التكرار خذها بقوة خذوا ما اتيناكم بقوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة هذه الاوامر في الاخذ اخذ الكتاب بقوة هي من اعظم الوصايا التي نحتاجها اليوم - 00:24:21
فيما يتعلق بالجيل الشباب تربيتهم من يتمسك بدين الله سبحانه وتعالى لا تأخذ القضية بميوعة لا تأخذ القضية خذها بجدية بالتزام بشرف بادراك لاهميتها التزم لا تاخذها برخاوة تهاون مرة تلتزم مرة تترك ومرة هؤلاء المتراخون هؤلاء المتراخون - 00:24:41
لا ينصرهم الله سبحانه وتعالى آآ او على الاقل لا لا يجعلهم محل الامل والاصلاح ويحبهم ويحبونه لما قال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ذكر فيهم صفات الاخذ بقوة - 00:25:08
ايش اول صفة ادلة المؤمنين ثم اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله. لا يخافون لومة لائم لا يخافون لومة لائم. ولما وصف الله اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:26
ايش اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوه من اثر السنن خذ الكتاب بقوة ولذلك الخطاب للشباب جميعا خذوا الكتاب بقوة - 00:25:40
خذوا الدين بجدية وهذا لا يعني الغلو ولا يعني مجاوزة الحد ولا يعني ان آآ يعني تتجاوز ما جاء به ما جاء به الاسلام. خذ بقوة يعني بما جاء به - 00:25:58
بتمسك وجدية وعدم تهاون تراخ وبهذا يصلح الحال فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية - 00:26:17
لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوا سبيلا. وان يروا سبيل اتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين هذه الاية فيها معنى مهم في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:26:38
الا وهو ان الايمان بالحقائق او الكفر بها لا يكون دائما قرارا ذاتيا على انه في كل الاحوال تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. لكن القرآن يقرر على ان من الثواب ما يكون ما يأتي بصورة هداية - 00:26:53
ومن العقاب ما يأتي اضلال ساصرف عن اياتي ها الله يقول ساصرف عن اياتي اي عن فهم اياتي وتدبر اياتي والاخذ بها والعمل بها ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - 00:27:20
هذا يذكرك بقول الله كذلك يطبع الله على قلبي ها كل متكبر جبار كل متكبر جبار اه لذلك من اراد ان يكون مستفيدا من ايات الله متفكرا فيها فاهما لمعانيها اخذا بحقائقها - 00:27:42
فليخلع عنه رداء الكبر دخل عنه رداء الكبر فمن كان متكبرا وخاصة الذين يتطاولون على الخلق ويرفضون السماع للناس ويستعلون ويرى احدهم نفسه وكانه قمة جبل منيف لا تطاول ها - 00:28:09
الله ايش يقول سبحانه وتعالى؟ ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طوله ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن - 00:28:35
شيئا. لذلك المتكبرون مصروفون عن ايات الله مصروفون عن ايات الله والايمان ليس قرارا يأتي بضغطة زر ايوا انا قررت انه نعم الانسان مكلف ومختار ولكن هناك من الموانع ما يجعلها الله في قلب الانسان فلا يستطيع الايمان - 00:28:51

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورة. سواء ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:29:14

في المقابل انظر الى اولئك الذين يتلبسون ببعض الصفات الحسنة فيكون ثوابهم ان يهديهم الله اليه يقول سبحانه وتعالى قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب؟ وفي سورة الشورى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب - 00:29:30

ويهدي اليه من ينيب ولذلك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه تهتدوا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني - 00:29:52

اهدكم اذا وايضا والذين اهتدوا ايش زادهم هدى بينما اولئك فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم ها آآ رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. واعلموا ان الله - 00:30:13

يحول بين المرء وقلبه وانت تظن ان قلبك انك املك املك شيء تملكه هو قلبك الله يقول لك واعلم ان الله يحول بين المرء وقلبه. لذلك ما ما المطلوب؟ المطلوب - 00:30:39

هو ان يجتنب الانسان الصفات التي تحول بينه وبين الهداية والتوفيق وعلى رأسها وفي قمتها ايش ؟ كبر. كبر الكبر وبعكس ذلك ينبغي على الانسان ان يتمسك بالصفات والخلال التي تقوده الى الهدى والانتفاع والفتح ومن اهمها ايش - 00:30:55

الانابة والخشية والتواضع وما الى ذلك. اه ثم قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا كذب اياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون الا ما كانوا يعملون. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ولنا لقاءات اخرى باذن الله وتوفيقه. جزاكم الله خيرا. امين يا رب - 00:31:16